

## صورة الجسم لدي عينة من الأطفال زارعي القوقعة

اعداد: زينب طارق عبد العاطي

### مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الي التعرف علي سماتصورة الجسم لدي عينة من الأطفال زارعي القوقعة وفقاً للنوع سواء ذكر أم أنثي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن لمناسبته لطبيعة البحث ، وتكونت عينة البحث من (٢٠) طفل وطفله من أطفال من زارعي القوقعة الالكترونية (١٠) من الإناث و(١٠) من الذكور تتراوح أعمارهم ما بين (٤\_٦) سنواتولتحقيق تلك الأهداف استخدمت الباحثة الأدوات الآتية :إختبار صورة الجسم إعداد سهير كامل أحمد وبطرس حافظ بطرس (٢٠٢٣) ، وتمثلت الأساليب الإحصائية في كا ٢ ، وطريقة هوتلنج، وطريقة ألفا كرونباخ. واختبار مان ويتي ، وطريقة فاريماكس توصلت نتائج البحث الحالي إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صور الجسم للأطفال زارعي القوقعة تعزي لمتغير النوع ( ذكر | أنثي ) لصالح الذكور

الكلمات المفتاحية للبحث :صورة الجسم \_ الأطفال زارعي القوقعة .

### Body image of a sample of children with cochlear implants

#### Research Summary:

The present study aimed to reveal of features for The body image of a sample of children cochlear implantsfor the gender male or female, Sample consisted of (20) children with cochlear implants, their ages between (4\_6) years, The researcher used acomrarative descriptive method, The study used some tools such as: body image scale (Soheir Kamel ,Botros Hafez,, 2023). and The study used some The statistical methods as: The CA2 test, Hottelling–principal–component, The Alpha Cronbach Method.man watny test and varimax method. Research results, There are statistically significant differences in the body image

of cochlear implants children due to the gender variable , male or pure , in favor of males.

Keywords: children with cochlear implants – body image.

### مقدمة :

يعد مظهر الجسم أو هيئته التي يكون عليها أو يكونها الفرد عن نفسه من الأمور المهمة والمؤثرة في حياته الشخصية وتؤثر كثيراً في الحياة الاجتماعية بصورة تظهر في علاقته مع ذاته ومع الآخرين داخل أسرته أو خارجها المتمثلة في جماعة الأفراد أو أي فرد يتعامل معه وتزداد سوءاً إذا كان يعتمد على الآخرين في تكوين صورة عن ذاته ، وصورة الجسم لا يولد الطفل بها ولكنها تتكون من خلال نظراته لذاته ونظرة المحيطين له ولا يقصد بصورة الجسم الصورة الخارجية فقط وإنما يقصد بها أيضاً المعتقدات النفسية والفكرية التي يكونها الفرد عن ذاته ، حيث أنه لا يوجد طفل يولد بصورة سلبية عن جسمه ولكن تتكون الصورة السلبية أو الإيجابية من خلال التعبيرات والرسائل المتنوعة التي يتلقاها من الخارج

وتتأثر صورة الجسم لدى الأطفال زارعي القوقعة بكثير من العوامل مثل الأسرة والأقران والثقافة المجتمعية حول الأطفال المعاقين ومستخدمي المعينات الطبية، فلا يوجد طفل يولد بصورة سلبية للجسم؛ بل إن خبرات الطفل تشكل من خلال الرسائل المختلفة التي يتلقاها من المجتمع. وبالتالي فإن الرسائل التي يحصل عليها الأطفال في سن مبكر سواء كانت إيجابية أو سلبية تؤثر على صورة الجسم ، وتكمن أهمية دراسة صورة الجسم لدى الأطفال زارعي القوقعة كون المظهر الخارجي يمثل أحد العوامل الهامة في بناء العلاقات والتفاعل مع المجتمع المحيط بهم ، بالإضافة إلى تأثيرها القوي على الإدراك والدافعية والوجدان والسلوك لدى هؤلاء الأطفال وترتبط صورة الجسم بكل من التوافق النفسي ودافعية الانجاز والقدرة على التأقلم مع أحداث الحياة الضاغطة للأطفال زارعي القوقعة .

### مشكلة البحث :

من خلال عمل الباحثة مع هذه الفئة من الأطفال زارعي القوقعة رأيت أنهم يملكون عن أنفسهم صورة جسم سلبية تجعلهم أكثر إنطواءً وخجلاً مما يعيق تفاعلهم مع المحيطين به ، حيث يعاني الأطفال زارعي القوقعة

من صورة جسم أقل إيجابية، ويدركون أنفسهم كغير مقبولين من جانب أقرانهم ويتكرر لديهم الشعور بالحزن والغضب بالمقارنة مع الأطفال العاديين، ويمثل عدم الرضا عن الجسم هو السمة الأساسية والتي قد تصل إلى حد الإضطراب الإدراكي والمعرفي والسلوكي وترتبط صورة الجسم الإيجابية بين الأطفال زارعي القوقعة بارتفاع مستويات التوافق الإيجابي وانخفاض مستويات المشكلات الاجتماعية النفسية، وتتباين درجات عدم الرضا عن صورة الجسم لدى الأطفال زارعي القوقعة

وعندما تتعارض الخبرات التي يتعرض لها الطفل مع فطرته عن جسمه أو مع دافعة على التقدير الموجب لصورة جسمه، فإنه يقع فريسة للصراع، فالطفل يفهم خبرات لا تتسق مع فكرته عن صورة جسمه أو ما يسمى " بالصورة المدركة" مما يسبب له القلق والتوتر، فيلجأ إلى تخفيضها أو التغلب عليهما بوسائل دفاعية أهمها تشويه أو تحريف الحقائق التي لا تتسق مع فكرته عن جسمه أو يتجاهلها كلية، وإذا زاد التعارض بين الخبرات المدركة والصورة المدركة فإن الطفل يلجأ إلى مزيد من الدفاعات، فإذا فشلت هذه الدفاعات أيضاً أو اتخذت شكلاً جامداً وقع صريعاً للأمراض النفسية. (سهير كامل، ٢٠٢٠ : ٥٦٧)

**ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في :**

ما سمات صورة الجسم لدى الأطفال زارعي القوقعة وفقاً لمتغير النوع سواء (ذكر أم أنثى)؟

**أهداف البحث :** يهدف البحث الحالي الي :

التعرف علي صورة الجسم لدى الأطفال زارعي القوقعة وفقاً لمتغير النوع (ذكر أم أنثى).

**أهمية البحث :الأهمية النظرية :**

١\_ إثراء التراث النظري بمتغيرات البحث كصورة الجسم والأطفال زارعي القوقعة الالكترونية .

٢\_ لقاء الضوء علي واحدة من فئات الإعاقة التي تحتاج لمزيد من الاهتمام.

**الأهمية التطبيقية :**

١\_ إمكانية الوصول لبعض النتائج التي يمكن تعميمها علي المجتمع الأصلي الذي تم إختيار العينة منه.

٢\_ الأخذ بنتائج البحث الحالي في وضع البرامج التي تساعد في علاج قصور صورة الجسم لدى الأطفال زارعي القوقعة وإفادة العاملين في مجال الطفولة والمختصين.

### مصطلحات البحث :

### الأطفال زارعي القوقعة :

وتعرف الباحثة الأطفال زارعي القوقعة إجرائياً " بأنهم الأطفال الصم الذين تمت لهم عملية زراعة القوقعة حيث كانوا يعانون من درجة صمم تتراوح من شديدة لعميقة ، تتراوح من (٤٥\_٦٠ ) ديسيبل مع سلامة ألياف العصب السمعي ، ولا يستجيبون للسماعات التقليدية ."

### صورة الجسم :

صورة الفرد نحو ذاته بما تتضمنه من أفكار ومشاعر وإدراكات وخبرات ذاتية نفسية فهي تشمل فكرته عن جسمه و حالته الصحية ومظهره الخارجي ومهاراته. ( سهير كامل ، وبطرس حافظ ، ٢٠٢٣ : ٥ )

### محددات البحث :

تحدد البحث الحالي بمتغيراته وتشمل الأطفال زارعي القوقعة، صورة الجسم ( كما تحدد بحدود ما تم التوصل إليه من نتائج على أساس حجم وخصائص العينة، التي اقتصر على (٢٠) طفل وطفلة من أطفال زارعي القوقعة الالكترونية، تتراوح أعمارهم بين (٤\_٦) سنوات ، وتحدد أيضا في ضوء أهداف البحث وفروض البحث، هذا بالإضافة إلى طبيعة الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة .

### أدوات البحث :

مقياس صورة الجسم (إعداد سهير كامل وبطرس حافظ :٢٠٢٣).

### إطار نظري :

وينقسم الي محورين : ١\_ صورة الجسم ٢\_ الأطفال زارعي القوقعة

**أولاً: صورة الجسم Body image:**

يعتبر مفهوم صورة الجسم مفهوم متعدد الأبعاد يشمل مفاهيم المظهر والمشاعر والأفكار حول الجسم والشعور بما هو داخل الجسم ووظائف وقدرات الجسم ويرى جاردرنر أن التمثيل العقلي للجسم وخصائصه هو العنصر المفاهيمي لصورة الجسم . وهناك عنصر آخر يعرف بأسم العنصر الموقفي ويشير الي مشاعر الفرد حول صورته ومظهره الجسمي ويصفه الباحثون بأسم الرضا بالجسم .

(Tremblay,Line ;Limbos&Marjolaine ,2015 :62)

وعليه يتضح أن صورة الجسم والمظهر الجسمي لهما أهمية كبيرة لدى الجميع، مما يجعل مفهوم صورة الجسم من المفاهيم الأساسية في العلوم الانسانية بوجه عام، ويحتل مركز الصدارة في الفلسفة المعاصرة والتحليل النفسي بوجه خاص ، حيث يعتبر صورة الجسم مكون مهم للذات ويؤثر على الطريقة التي يدرك بها الفرد عالمه المحيط. وصورة الجسم تصف التمثيل والتصوير الداخلي للهيئة الخارجية لدى الفرد، وبنية صورة الجسم متعددة الأبعاد وترتبط بالمشاعر والأفكار التي تؤثر على السلوك، والأساس في صورة الجسم هو الإدراكات الذاتية لدى الفرد والخبرات والتجارب، وهي تتضمن كل من: المكونات الإدراكية (الحجم والوزن والطول) والمكونات الذاتية (الاتجاهات نحو حجم الجسم، والوزن، وأجزاء الجسم الأخرى أو الهيئة الجسمية ككل)

(أنور العبادسة، ١٠٩:٢٠١٣\_ ١١٠)

**تعريف صورة الجسم :**

يمكن تعريف صورة الجسم بأنها "الصورة التي يقرها المجتمع والأقران والفرد عن الجسم المثالي. ( Flores,2017 :613)

كما يعرف صورة الجسم "علي انها الصورة التي نحملها حول أجسامنا وتؤثر في شعورنا بالذات ودرجة الثقة في المواقف الاجتماعية وطبيعة العلاقات الاجتماعية" (Berbick,2017 :119)

وتشير صورة الجسم إلى مدى تصور الفرد لخصائصه الاجتماعية، وقد تتمثل في النفور من جزء معين من الجسم وعدم الرضا عن المظهر العام؛ مما يؤدي إلى تجنب المواقف الاجتماعية. (شيماء سلطان، ٢٠١٦: ٤١٧)

وأيضاً هو مفهوم متعدد الأبعاد يؤثر حول معتقدات الفرد حول مظهره وجسمه ويختلف تأثيره من فرد لآخر حسب جنسه ، ودينه ، وعرقه وعمره ، وهذا المفهوم يشير الي اربعة أجزاء وهي :.

١\_ الطريقة التي نري بها أجسامنا الحسية (الادراك الحسي ) .

٢\_ الطريقة التي نشعر بها تجاه أجسادنا العاطفية ( التأثير ) .

٣\_ الأفكار والمعتقدات لدينا حول أجسامنا (الأفكار المعرفية ) .

٤\_ السلوكيات التي نقوم بها لاننا غير راضيين عن اجسامنا ( السلوك ) .

( Ricciardelli & Yager, 2015 : 1 ) ( Fingeret & Teo, 2018 : 36 )

وترى الباحثة أن جميع التعريفات أتفقت علي أن صورة الجسم عبارة أفكار ومشاعر الفرد حول جسمه وتقبله له سواء بالايجاب أو السلب من حيث الشكل الظاهري أو القدرات البدنية والجسمية وهذه الصورة تؤثر علي الثقة بالنفس والتفاعل مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة ، وتختلف صورة الجسم من فرد لآخر حسب جنسيته وثقافته وعمره .

**مكونات مفهوم صورة الجسم :** هناك ثلاث مكونات لمفهوم صورة الجسم :

١\_ **المكون الإدراكي :** ويشير الي دقة إدراك الفرد لحجم جسمه .

٢\_ **المكون الذاتي :** ويركز علي عدد من الموضوعات مثل الرضا والإنشغال أو الأهتمام والقلق بشأن صورة الجسم .

٣\_ **المكون السلوكي :** ويعكس تجنب المواقف التي تسبب للفرد المضايقة من مظهر جسمه.

( هدي رمضان ، ٢٠١٦ : ٢٥ )

### أبعاد صورة الجسم .:

١\_التناسق العام لأجزاء الجسم : وشتمل علي تنسيق ملامح الجسم ، القوام \_ الطول \_ لون البشرة \_ لون الجلد .

٢\_ المنظور النفسي لصورة الجسم : وتتمثل في الشعور بأهمية صورة الجسم \_ وعقد المقارنات .

٣\_ المنظور الاجتماعي لصورة الجسم : ويتمثل في الظهور بأفضل صورة أمام الجميع والاهتمام بأراء الاخرين حول جسمه .

٤\_ المحتوى الفكري لصورة الجسم : ويشتمل علي التفكير الدائم في صورة الجسم \_ ومقارنتها بالصورة الحقيقية والصورة المثالية ، وتقبل الفرد لجسمه كما هو عليه .

٥\_ المحتوى السلوكي لصورة الجسم : وتتمثل في النظر للمرأة ، الاسمرار في تحسين المظهر الخارجي والداخلي للجسم . ( مسرة محمود ، ٢٠١٤ : ٢٦ )

لذلك هدفت دراسة نظرية محمود (٢٠٢٢) بعنوان "صورة الجسم لدي عينة من الأطفال المعاقين سمعياً" الي الكشف عن سمات صورة الجسم لدي عينة من الأطفال المعاقين سمعياً ، واشتملت عينة البحث علي عينة قوامها (١٠) أطفال معاقين سمعياً تتراوح أعمارهم بين (٦\_٨) سنوات وقد استخدمت المنهج الوصفي واشتملت أدوات البحث علي مقياس صورة الجسم إعداد ( سهير كامل وبطرس حافظ ٢٠٠٧ ) ، وتوصلت النتائج الي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين سمعياً علي مقياس صورة الجسم .

**العوامل المؤثرة في صورة الجسم :يوجد أربع عوامل تؤثر علي صورة الجسم وهي .:**

### ١\_الضغط الاجتماعي العام :

توجد ضغوط اجتماعية عامة تجاه مجارة معايير محددة للجاذبية الجسمية وفقاً للثقافات ، وأنها عندما نتناول تأثير الثقافة علي صورة الجسم لدي الطفل فلا بد أن نعلم بأن الطفل يولد لا يوجد لديه معلومات ببيئته ، فيستقبل ويخزن المعلومات الخاصة بكل خبرة يتعرض لها ، ويأتي جسده علي رأس هذه الخبرات والتي قد تدخل به أولي مراحل التنقيف ، ولذلك فتقافة المجتمع تساعد في تكوين الفرد تصورات حول جسمه فكما كانت صورة الطفل عن جسمه غير متطابقة مع المعايير التي تحددها الثقافة حول الجاذبية الجسمية شعر بعدم الرضا عن ذاته .، مما يؤهله للوقوع في اضطراب صورة الجسم.

(Grogan ,2017 :36) .

## ٢\_ الضغط الاجتماعي الخاص بالمريض ( الطفل ) :

وتؤثر الضغوط الإجتماعية علي الطفل ، فقد ينشأ الطفل في أسرة لديها أهتمام خاص بالمظهر ، ويوجد أطفال في العائلة هم أكثر جاذبية جسدية وهؤلاء الأطفال هم الذين تتم المقارنه معهم . ( وفيق صفوت ، ٢٠١٢ : ٢٠ )

## ٣ \_ التمييز الجسمي :

يكون بعض الفرد أكثر أهتماما وجاذبية من غيرهم نظراً لانهم يتميزون بمظهر مميز ، فمثلا قد ينشأ معتقد لدي الفرد أنه مختلف عن أقرانه الخاصة إذا كان طويلاً الي حد ما أو قصيراً أو أي ملامح جسدية فقد ينتج عن ذلك مظهر غير مرغوب فيه أو يزعج منه الناس . ( حسن مصطفى ، ٢٠١٤ : ٢٠٥ )

## ٤\_ الأحداث الحياتية الحاسمة في الماضي :

فتتداخل الأحداث السلبية في تشكيل صورة الجسم لدي الطفل فمثلاً قد يسخر منه زملائه لكونه بدنياً أو أنه أكثر بياضاً أو العكس ، ولذلك نجد أن المقارنة تلعب دورا مهما مكملاً في بناء صورة الجسم ، فالاصدقاء يزودون بعضهم البعض بالامان العاطفي ، كما يواجهون نفس المشاكل ويملكون نفس النظرة الي العالم (O'dea ,2016: 225) .

كما هدفت دراسة بسنت عبدالمنعم (٢٠٢١) بعنوان " صورة الجسم لدي طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم " الي التعرف علي طبيعة العلاقة بين اضطراب صورة الجسم والطفل ذوي صعوبات التعلم ، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طفل وطفلة من ذوي الاحتياجات الخاصة ذوي صعوبات التعلم وأشتملت أدوات البحث علي ( مقياس صورة الجسم اعداد سهير كامل وبطرس حافظ ،٢٠٠٧) وبطارية صعوبات التعلم التشخيصي والتدخل اعداد سهير كامل وبطرس حافظ ، ٢٠١٠ ) ، وتوصلت النتائج الي أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد صورة الجسم لدي أطفال ذوي صعوبات التعلم وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات الأطفال الذكور ومتوسط رتب درجات الإناث ذوي صعوبات التعلم علي مقياس صورة الجسم لصالح الذكور .

### بعض أنواع السلوك لدي المصابين اضطراب صورة الجسم :

إن اضطراب صورة الجسم يؤثر تأثيراً كبيراً في حياة الفرد كالحياة الاجتماعية والنفسية ولذلك يلجأ الشخص الي :

١\_الشعور الدائم بالتوتر والقلق من وجود الآخرين، وتجنب المشاركة الجماعية.ءؤر ٥

٢\_مقارنة مستمرة لمظهر الجسم مع الآخرين.

٣\_الخجل والإنزعاج من منطقة معين في الجسم.

٤\_إهدار كثير من الوقت بالوقوف أمام المرآة.

٥\_الإفراط في الأنشطة البدنية.(إسماعيل محمد، ٢٠١٧: ٧٢)

وعندما تتعارض الخبرات التي يتعرض لها الطفل مع فطرته عن جسمه أو مع دافعه علي التقدير الموجب لصورة جسمه ، فإنه يقع فريسة للصراع ، فالطفل يفهم أي خبرات لا تتسق مع فكرته عن صورة جسمه أو ما يسمى بالصورة المدركة علي أنها تهدد له مما يسبب عنده القلق والتوتر فيلجأ الي تخفيضهما أو التغلب عليهما بوسائل دفاعية أهمها تشويه أو تحريف التي لا تتسق مع فكرته عن جسمه أو يتجالها كلية وإذا زاد

التعارض بين الخبرات المدركة والصورة المدركة فان الطفل يلجأ الي مزيد من الدفاعات ، فأذا فشلت الدفاعات أيضاً أو أتخذت شكلاً جامداً وضع صريعاً للأمراض النفسية .( سهير كامل ، ٢٠١٢ : ٥٦٧ )

### تعقيب

ترى الباحثة أن صورة الجسم سواء سلباً أو إيجاباً تسهم في تكوين وتشكيل خبرات الفرد واتجاهاته نحو ذاته من خلال ما يتعرض له من أحداث ومواقف وقت تفاعله مع الآخرين، فرؤية الفرد الايجابية لصورة جسده إنما ترتبط بكافة عوامل نجاحه داخل أسرته وفي محيط مجتمعه وعمله، وأن أي تشوه في صورة جسمه غالباً ما يرتبط باضطرابات رؤية الفرد الخاطئة نحو ذاته، نتيجة بعض الاخفاقات التي قد تواجهه في حياته، وترتبط عادةً ببعض أعراض الاكتئاب والقلق ومعظم السلوكيات غير الصحيحة، والخلاصة يمكن أن نقول أن الاتجاهات المتعلقة بصورة الجسم بشقيها الإيجابي والسلبي، إما أن تكون ميسرة أو معوقة لتفاعلات الفرد مع ذاته ومع الآخرين، ذلك أنها تؤثر على سلوكيات الفرد تجاه ذاته وتجاه الآخرين، ومن ثم تؤدي في النهاية إلى الصحة النفسية للفرد أو اعتلالها.

### ثانياً : الأطفال زارعي القوقعة (children with cochlear Implants):.

#### تعريف الأطفال زارعي القوقعة

يعرف الأطفال زارعي القوقعة بأنهم الأطفال الذين تمت لهم عملية زراعة القوقعة بواسطة جهاز سمعي ذو تقنية عالية يعوض وظيفة قوقعة الأذن في الأطفال فاقد السمع ، ويحسن هذا الجهاز القدرات التخاطبية لهؤلاء الأطفال ويجعلهم يدركون الأحداث المحيطة بهم ، كما يتيح لهم إمكانية سماع الأصوات ويحسن قدرة الاتصال والتخاطب للأطفال المصابين بفقدان السمع .( عبداللطيف علي ، ٢٠٢٢ : ١٢ )

ويعرف الأطفال زارعي القوقعة أيضاً "بأنهم الأطفال المصابون بصمم شديد إلي شديد جداً ، ولا يستطيعون الإستفادة من المضخات المألوفة ، ويمكنهم الإستفادة من زراعة القوقعة الإلكترونية" .

( ابراهيم الزريقات، ٢٠١٣ : ٢٢٠ )

"هم الأطفال الذين يعانون من فقدان سمعي حسي عصبي من شديد إلي عميق في إحدي الأذنين أو كلتاها وتتراوح نسبة الفقد من (٤٥ \_ ٩٠ ) ديسيبل ، ويولدون به أو يكون نتيجة حادث أو مرض تعرضوا له أدي

إلى إصابة العصب الحسي ، ولايستجيبون للسماعات الطبية فيتجهون لزراعة القوقعة الألكترونية ويخضعون لتدريبات سمعية ، ويتمتعون بدرجة نكاه تتراوح من ( ٩٠ \_ ١١٠ ) وزرعت القوقعة الالكترونية في الأذن الداخلية لإعادة السمع لهم ". ( أحمد عيسي ويحيي العبيدات، ٢٠١٠ : ٢٢٩ )

### جهاز زراعة القوقعة :

عبارة عن جهاز علي درجة عالية من التقنية الطبية ، صمم لإلتقاط الأصوات وفهم الكلام المحيط بالأشخاص الذين يعانون فقد السمع الحسي العصبي وضعف السمع لدي هؤلاء الأشخاص عادة ما يكون شديداً أو عميق الدرجة أو في كلتا الأذنين ، وهؤلاء الأشخاص لا يمكنهم الإستفادة من إستخدام المعينات السمعية التقليدية . ( Smith & Tyler ,2010 : 338 )

### العوامل المؤثرة علي الأطفال زارعي القوقعة :

هناك عدة عوامل تؤثر علي نجاح زراعة القوقعة للأطفال المعاقين سمعياً والاستفادة بأكثر قدر منها وتتحدد هذه العوامل في النقاط التالية :

١\_ العمر الزمني : أن العمر الذي تم فيه زراعة القوقعة يلعب دوراً هاماً في أكتساب مهارات التواصل ، حيث يفضل زراعة القوقعة قبل عامين ، ويرجع ذلك لتمرکز أهمية بناء اللغة أول عامين ، مما يعود بفائدة أكبر علي إكتسابه للغة . (Javier ,2018 :4)

٢\_ مدة الصمم : نجد أنه كلما زادت مدة الصمم قبل زراعة القوقعة كلما كانت الأثار والأضرار أكبر ، ولكن اذا كان فقدان السمع منذ الميلاد ، يكون إكتسابه للغة أمراً صعباً ويكون مفهومه عن صورة جسمه معقداً

٣\_ التقارير الطبية : يتم تقييم العوامل الطبية لكل طفل تمهيداً لزراعة القوقعة، كما يتم تحديد وجود أي عيوب فطرية أو مكتسبة في قوقعة الأذن أو مشكلات صحية عديدة .

٤\_ السمات الشخصية والدعم الأسري : لكل طفل شخصية منفردة والتي من الممكن أن تؤثر علي عمل القوقعة معهم ولذلك فإن الأطفال الذين يتسمون بإتجاهات إيجابية ومرونة والقدرة علي تجاوز الإحباط تكون إستفادتهم بشكل أكبر من الطفل الخجول الذي لا يشارك في الأنشطة.

(عادل أبو غنيمة، ٢٠١٣ : ٩٥ \_ ٩٦)

### خصائص الأطفال زارعي القوقعة :

يتميز الأطفال زارعي القوقعة بعدد من الخصائص الجسمية والمعرفية واللغوية ، وذلك لزراعتهم جهاز القوقعة الالكترونية ، وتوضح تلك الخصائص في النقاط التالية :

#### ١\_ الخصائص الجسمية :

١\_ معظم المرشحين لزراعة القوقعة يعانون من إختلال بجهاز الإتزان ، وفي حالة كان الخلل بأذن واحدة فإن نسبة الإصابة بخلل أتران علي الجهتين تكون أعلي إذا تمت العملية في الجهة السليمة من حيث وظائف جهاز الإتزان .

٢\_ يظهر لدي الأطفال زارعي القوقعة بعض المشاكل الصحية أعلي منها لدي الأطفال العاديين وأقل منها لدي الأطفال بمعين سمعي ، ومنها :

\_ ألم بالرقبة والأكتاف .

\_ الرشح .

\_ الكدمات .

\_ الأكزيما . ( Khodeir ,2011:23 )

٣\_ الأطفال زارعي القوقعة أكثر عرضة من الأطفال العاديين والأطفال بمعين سمعي للأصابة بالالتهاب السحائي والتهاب الأذن الداخلية .

٤\_ تتزايد احتمالات إصابة العصب الوجهي للأطفال زارعي القوقعة بشكل مؤقت .

( teama,2014:46 ) ( Khalifa , 2014:67 )

#### ٢\_ الخصائص اللغوية :

قامت الباحثة بالإطلاع علي العديد من الدراسات التي تناولت الجانب اللغوي : وقامت بتصنيف الخصائص اللغوية لديهم في ضوء بعض العوامل المشتركة بينهم ، وتم تقسيمهم للجوانب التالية:

الخصائص اللغوية للأطفال زارعي القوقعة في ضوء

## ٢/١\_ الخصائص المرتبطة بالسن عند الزراعة

١\_ ترتبط القدرة علي إدراك وإنتاج الكلام مع عمر الطفل عند زراعة القوقعة بشكل ايجابي ، فكلما كانت زراعة القوقعة في سن مبكرة كلما زادت قدرتهم علي إدراك وإنتاج الكلام .

٢\_ يتمكن الأطفال زارعي القوقعة قبل بلوغ عام من توظيف النبرات الصوتية لديهم في التواصل .

٣\_ يتزايد إكتساب الأطفال زارعي القوقعة لمهارات اللغة بتزايد عمر زراعة القوقعة لديهم .

٤\_ يتحسن الأطفال زارعي القوقعة بشكل كبير في إيجاد روابط بين الكلمات مع زيادة حساسيتهم لأصوات الكلمات بعد ٣ سنوات من زراعة القوقعة .

٥\_ أظهر الأطفال الصغار زارعي القوقعة تقوفاً علي الأطفال الكبار زارعي القوقعة في إدراك المتحركات والسواكن وإيقاع الأصوات وإدراك الكلام المباشر وأيضاً أظهروا قدرة أعلى في إستخدام مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي .

(Kumar, Rout, chatterjee .&selvakumaran,2013:64)( Ladwig ,2015 :37)

وتشير الباحثة إلي أن هناك العديد من الدراسات التي أكدت أن زراعة القوقعة الالكترونية المبكرة تعطي نتائج أفضل من حيث الأراء في المهارات المعرفية وأكتساب اللغة والكلام منها دراسة شرام واخرون ( Schramm, Bohnert,&keilma, 2010 ) بعنوان " Auditory speech and language development in young children with cochlear implants compared with children with normal hearing " دراسة مدي تطور السمع والكلام واللغة لدي الأطفال الصغار الزارعين للقوقعة مقارنة بالأطفال عادي السمع , وهدفت إلي التعرف إلي أثر زراعة القوقعة علي النمو السمعي واللغوي لدي مجموعتين من الأطفال الذين تلقوا زراعة القوقعة قبل عمر (١٦) شهرا , والأخري تلقت زراعة القوقعة قبل عمر (٣١) شهرا , وتم مقارنة المجموعتين مع الأطفال ضعاف السمع والذين لم يتلقوا زراعة القوقعة , وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الكشف المبكر وإجراء زراعة القوقعة للأطفال الذين يعانون من فقدان سمعي

عصبي حسي فرصة واقعية لنمو المهارات اللغوية ( الإستقبالية والتعبيرية )، وأيضًا تطور المهارات الصوتية والمهارات الصرفية النحوية

### ب/ ٢\_ الخصائص المرتبطة بطبيعة الصوت

- ١\_ يستطيع الأطفال زارعي القوقعة سماع المؤثرات السمعية أقرب ما يكون من الطفل الطبيعي .
- ٢\_ يساعد إدراك وتميز الأطفال زارعي القوقعة للموسيقى في تنمية قدرتهم علي إدراك الكلام وسط محيط ضوضائي .
- ٣\_ عند المقارنة بين كل من الأطفال زارعي القوقعة بالأذنين والأطفال زارعي القوقعة بأذن ومعين سمعي بالأذن الأخرى والأطفال زارعي القوقعة بأذن واحدة وذلك في إدراك وتمييز الكلام ، وجد أن الأطفال زارعي القوقعة بالأذنين أكثر تميزًا وإدراكًا للكلام ، والأطفال زارعي القوقعة ومعين سمعي أكثر من الأطفال زارعي القوقعة بأذن واحدة .

( Steel,2014:24) ( Mok. Galvin ,Dowell , &mckay,2010 :27)

### ج/ ٢\_ الخصائص المرتبطة بطبيعة الأصوات الكلامية

- ١\_ معدل التهجئة للكلمات البسيطة للأطفال زارعي القوقعة أعلي منه عند تهجئة الكلمات الصعبة ، وأيضًا تمييز الكلمات ذات المقاطع المتعددة أكثر دقة من الكلمات ذات المقطع الواحد .
- ٢\_ يمكن للأطفال زارعي القوقعة تمييز الحروف الساكنة في بداية الكلمة ، وإنتاج كلمات تبدأ بحروف ساكنة ، أكثر دقة من تمييزهم للحروف الساكنة في وسط أو نهاية الكلمة .
- ٣\_ يمكن للأطفال زارعي القوقعة الإستشهاد برابط مناسب بين الكلمة وعكسها خاصة الكلمات متعددة الأصوات بينما يجدون صعوبة في إدراك المتضادات بسيطة الأصوات .
- ٤\_ الأطفال زارعي القوقعة أقل من أقرانهم العاديين في الوعي بالأصوات وتكرار الكلمات وأيضًا منهم في تسمية الأشياء ، بينما مساوين لهم في المعالجة الصوتية .

( Luckhurst , Lauback&vanskiiver ,2013:49)( Lee , Yim ,&sim, 2012:38)

## د/٢\_ الخصائص المرتبطة بمدة التأهيل

١\_ لا يتحسن الكلام بعد زراعة القوقعة مباشرة ، وإنما يحتاج لعامين بعد الزراعة والتأهيل ليحدث التطور اللغوي بشكل مرضي .

٢\_ بعض الأطفال زارعي القوقعة في سن مبكر لا يتطور لديهم الكلام بشكل مرضي دون سبب واضح . ( Derr ,wiley, Grether&Ohoo, 2011:32 )

## ه/٢\_ الخصائص المرتبطة بمهارات التواصل للأطفال زارعي القوقعة

١\_ تتحسن مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي للأطفال زارعي القوقعة بزيادة المستوي الاجتماعي والأقتصادي لديهم ، وبوجود بقايا سمعية لديهم قبل إجراء العملية وعدم وجود قصور في نواحي النمو المختلفة لديهم .

٢\_ رغم تحسن الأطفال زارعي القوقعة في إكتساب اللغة إلا أن مستوي اللغة والمستوي المعرفي لديهم أقل من العاديين من نفس عمرهم .

٣\_ الأطفال زارعي القوقعة الذين يستخدمون الكلام ولغة الإشارة أفضل من الأطفال زارعي القوقعة الذين يستخدمون الكلام فقط في التعبير اللفظي واليدوي بينما هم أفضل منهم طلاقة الكلام والإدراك السمعي وإنهاء المناقشة لغويًا .

٤\_ الأطفال زارعي القوقعة الذين يستخدمون الكلام ولغة الإشارة قادرين علي إنتاج عدد كبير من الكلمات أكثر من الأطفال زارعي القوقعة الذين يستخدمون الكلام فقط .

٥\_ تتزايد مهارات التواصل لدي الأطفال زارعي القوقعة بتقبل بيئتهم لواقعهم وبتنوع أشكال التواصل التي يتعامل بها معهم المحيطين بهم .

٦\_ تزيد جودة الحياة لدي الأطفال ضعاف السمع بعد زراعة القوقعة ، مع زيادة تعرف المشاعر لديه .

( Dammeyer ,2009:36)( Ketelaar,Rieffe, wiefferink,&frijins, 2013:59 )

لذلك تشير دراسة ( Almedia ,Carvalho ,Couto&Matas, 2016 ) بعنوان " Body Image and weight children of with hearing impairment " " هدفنا الي دراسة الارتباط صورة الجسم ووزن الأطفال المعاقين سمعياً والتي سمعياً ، تمثلت الأدوات في مقياس صورة الذات ومقياس التأثير الإيجابي والسلبي وأشارت النتائج الي وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات الأطفال المعاقين سمعياً علي مقياس تفاوت صورة الذات تعزي لحالة ضعف السمع ، والتفاوت بين صورة الجسم الحقيقة والمدركة .

### تأهيل الاطفال زارعي القوقعة :

إن عملية التأهيل في الأساس تعتمد علي تدريب الدماغ لكيفية سماع الكلام وفهمه من خلال القوقعة الالكترونية ، ونظرًا لأن القوقعة الالكترونية تعيد قدرة المريض علي سماع غالبية الأصوات ، فإن تجربة السمع الأولي من خلال القوقعة الالكترونية تكون مجهدة نظرًا للزخم الكبير في الأصوات المسموعة ، كما يحتاج الدماغ لبعض الوقت ليميز ما هيه هذه الأصوات وما تؤديه من معان ودلالات وعادة ما تكون العملية مستمرة لفترة طويلة المدي وفي الأغلب تحدث أفضل النتائج عندما يقوم المريض بأستخدام القوقعة طوال الوقت ، ويتمكن الأطفال المستفيدون من الزرع القوقعي والتأهيل اللغوي من إكتساب اللغة الشفهية والقراءة والكتابة . ( سميرة ركزة، ٢٠١٦ : ٩٩ )

وهناك حقيقة ثابتة لا يمكن إغفالها في دراسة أي فئة من فئات المجتمع الأ وهي الفردية فهناك فروق فردية بين الأطفال وبعضهم البعض وهناك بعض العوامل التي تؤثر في الفروق الفردية وهي: أن الفروق الفردية ترجع للعوامل الوراثية وأن الفروق الفردية هي حقائق بيولوجية موروثه حيث أن الأفراد يخلقون مختلفين عن بعضهم البعض في سماتهم المختلفة وهناك وجهة نظر أخرى تحيز للعوامل البيئية وتري أن التفاوت في الظروف والخبرات البيئية المتنوعة التي يمر بها الأفراد وما يرتبط بها من أساليب مختلفة للتنشئة الإجتماعية ، وهناك وجهة نظر أخرى تشير إلا أن الفروق الفردية ماهي إلا نتاج للتفاعل بين العوامل الوراثية والعوامل البيئية .ولذلك يجب مراعاة الفروق الفردية في عملية التأهيل .

( سهير كامل، ٢٠١٤ : ١٤١ )

التدخل المبكر وزراعة القوقعة :

ويقصد بالتدخل المبكر تقديم خدمات متنوعة إجتماعية ونفسية وتربوية وطبية للأطفال دون السادسة من أعمارهم الذين يعانون من إعاقة أن تأخر نمائي أو الذين لديهم قابلية للتأخر أو الإعاقة ، وهو يشير إلي مجموعة من العمليات والنشاطات المعقدة والديناميكية متعددة الأوجه بحيث يؤدي هذا التدخل في النهاية إلي إختفاء المشكلة أو التقليل من أثارها ، كما يعني أن يقوم الأخصائي بالتعامل مع مشكلة الطفل التي قد تعوق في المستقبل من تحقيق ذاته أو إمكانياته في التكيف مع نفسه أو مع الآخرين من حوله ويؤدي هذا التدخل في النهاية لتحقيق أفضل توافق ممكن بين الطفل وأسرته وبيئته .

( سهير كامل، ٢٠١٩ : ١٦٩\_١٧٠ )

إن التدخل المبكر مع الأطفال مستخدمي زراعة القوقعة ضروره لا غني عنها ، وترتبط معدلات النمو الخاصة بهؤلاء الأطفال بعامل العمر إرتباطاً وثيقاً ويؤثر ذلك في قدرتهم علي الإكتساب اللغوي السريع في مرحلة الطفولة المبكرة ، ويؤثر بفاعلية علي جودة الحياة للأطفال زارعي القوقعة وتناولت العديد من الدراسات جوانب متعددة لديهم وعلاقتها بالتدخل المبكر .

إن عامل العمر من أهم العوامل المؤثرة علي معدل إكتساب اللغة المنطوقة لأطفال زراعة القوقعة ، وتتفاوت معدلا الأداء بين مستخدمي القوقعة تبعا لأعمارهم وترتبط بها قدرتهم في جانب الوعي السمعي والقراءة والكتابة . (4 : 2012 ,&Taliberg ,Rnlyxell ,Almkvist ,Lofkvis)

#### تعقيب :

وتري الباحثة ان حاسة السمع لها دور كبير في تنظيم سلوك الفرد وتكيفه مع واقع الحياة ، حيث تسمح للفرد بسماع الأصوات والكلمات التي يرددها الآخرون من حوله ، مما يساعده علي تعلم اللغة السائدة فتحقق له إمكانية التواصل ، لذا يتعرض الطفل ذو الإعاقة السمعية إلي مشكلات ترتبط بتكيفه وتوافقه حيث يعاني جملة من المشكلات الإنعزالية والإجتماعية والتربوية نتيجة قصور الأداء الوظيفي لحاسة السمع .

كما تري أنه لابد تسعي برامج التدخل المبكر إلي تطوير قدرات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة وخاصة صغار السن وذلك من خلال تقديم الخدمات الطبية والعلاجية والتربوية والنفسية والاجتماعية ويختص التدخل المبكر بالنسبة إلي الأطفال زارعي القوقعة علي مهام متعددة منها : الجانب التأهيلي بعد إجراء الجراحة

وبرمجة الجهاز وبرامج التدخل المبكر اللغوية ، وسواء كانت برامج التدخل بعيدة المدى أو قصيرة فإنها تعزز مفهوم الذات والتواصل الفعال ومهاراته مع الأطفال وخاصة الأطفال زارعي القوقعة.

### التعليق العام :

تري الباحثة أن الجانب الاجتماعي والبيئة المحيطة بالطفل هي سبب أساسي لتكوين صورة الجسم ومفهوم الذات الجسمية السلبي أو الإيجابي فهناك بعض الأطفال من زارعي القوقعة يتحدثون بخجل وليس لديهم القدرة علي التعبير عن أنفسهم ودائماً ما ينظرون الي الأم لتتحدث هي بدلاً منهم مما يؤدي الي العزلة والانسحاب في المواقف الاجتماعية فيظهر لديهم مشاعر الضعف وقلة الحيلة والانعزالية ، فيؤثر ذلك علي كفاءة الذات ومشاعر الاختلاف مع غياب الثقة بالنفس ، ولذلك تري الباحثة أنه لا بد من عمل برامج إرشادية للأمهات للتوعية بصورة الجسم لدي أطفالهم وإكسابهم الثقة بالنفس مما يجعلهم أكثر تواصلًا وإندماجاً في المجتمع .

### فروض البحث :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في صورة الجسم للأطفال زارعي القوقعة تعزي لمتغير النوع (ذكر / أنثى) .

### الإجراءات المنهجية للبحث :

#### أولاً المنهج :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن بهدف الكشف عن الفروق في صورة الجسم بين الذكور والاناث من الأطفال زارعي القوقعة الالكترونية .

#### ثانياً عينة البحث :

تكونت عينة البحث الحالي من (٢٠) طفل وطفلة من الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية تتراوح أعمارهم من (٤\_٦) سنوات من المترددين بمركز عناية الطبي بالقاهرة وتحقيق التجانس بين أفراد العينة .

#### التجانس بين أطفال العينة من حيث العمر الزمني

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الاطفال زارعى القوقعة من حيث العمر الزمنى باستخدام اختبار كا<sup>٢</sup> كما يتضح فى جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الاطفال زارعى القوقعة من حيث العمر الزمنى (ن = ٢٠)

الانحراف المعيارى	المتوسط	حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	كا <sup>٢</sup>	المتغيرات
		٠.٠٥	٠.٠١				
٩.١	٥٩.٤			٢	غيردالة	١.٣	العمر الزمنى بالشهور

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط رتب درجات الاطفال زارعى القوقعة من حيث العمر الزمنى مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

#### التكافؤ بين الذكور و الاناث من حيث العمر الزمنى

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الاطفال الذكور و الاناث زارعى القوقعة من حيث العمر الزمنى باستخدام اختبار مان ويتنى كما يتضح فى جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات الاطفال الذكور و الاناث زارعى القوقعة من حيث العمر الزمنى (ن = ٢٠)

الانحراف المعيارى	المتوسط	الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعات	المتغيرات
٢.٦٨	٥٤			١٠٧	١٠.٧	١٠	الذكور	العمر
١.٩٥	٥٢.٨	غير دالة	٠.١٧٥	١٠٣	١٠.٣	١٠	الاناث	الزمنى
						٢٠	اجمالى	بالشهور

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات الاطفال الذكور و الاناث زارعى التوقعة من حيث العمر الزمنى مما يشير الى تكافؤ المجموعتين.

### ثالثاً : أدوات الدراسة :

\_مقياس صورة الجسم ( إعداد سهير كامل وبطرس حافظ )

وتعرض الباحثة فيما يلي خطوات اعداد هذه الأدوات وخصائصها السيكومترية :

قام الباحثون ببناء مقياس صورة الجسم لدي طفل الروضة وذلك بالاستعانة بالعديد من المقاييس التي أعدت لقياس صورة الجسم ومراجعة التراث النظري حول صورة الجسم وخاصة مقياس صورة الجسم من اعداد ( Jones 2004 ) ومقياس صورة الجسم من اعداد ( Frame .2004 ) وغيرها من أدوات صورة الجسم .

ويتكون المقياس من (٩٠) بند موزعة علي ثلاثة أبعاد وهي :

١\_ المضمون الادراكي : ويقصد به ادراك حجم الجسم ووزنه ويتكون من (٣٠) عبارة .

٢\_ المضمون الذاتي : ويقصد به الرضا عن الجسم والاهتمام به ويتضمن (٣٠) عبارة

٣\_ المضمون السلوكي : ويقصد به المواقف التي تؤدي الي الراحة أو عدم الراحة والمرتبطة ببعض جوانب المظهر الجسمي ، ويتكون من (٣٠) عبارة .

### طريقة تصحيح المقياس :

تم وضع تعليمات بسيطة للمقياس بحيث يستجيب المفحوص اما بنعم ام لا حيث يحصل المجيب بنعم علي درجتين والاجابة ب لا بدرجة واحدة وتشير الدرجة المرتفعة علي المقياس الي الرضا عن صورة الجسم والدرجة المنخفضة الي عدم الرضا عن صورة الجسم ، ويستغرق تطبيق المقياس حوالي ٤٠ دقيقة .

الخصائص السيكومترية للمقياس في صورته الاصلية :

صدق المقياس في صورته الاصلية :قام ( سهير كامل وبطرس حافظ ) بحساب صدق الاختبار بطريقتين هما :

**الصدق العاملي :**

قام معدوا المقياس باجراء التحليل العاملي للتحقق من بنود المقياس بتحليل المكونات الاساسية بطريقة هوتلنج علي عينة قوامها (٣٠٠) طفلاً ، وتم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن تشبعات البنود بثلاث عوامل الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح علي محك كايزر وهي دالة إحصائية وكانت جميع التشبعات دالة احصائية .

**صدق المقارنة الطرفية :**

قام معدوا المقياس بحساب صدق المقارنة الطرفية بالمقارنة بين الثلث الأعلى (ن = ١٠٠) والثلث الأدنى (ن = ١٠٠) وكانت الفروق دالة احصائياً وهو ما يدل علي قدرة المقياس علي التمييز بين المستويات المختلفة .

**ثبات المقياس في صورته الأصلية :**

قام معدوا المقياس بحساب ثبات المقياس باستخدام الأساليب التالية :

**طريقة اعادة التطبيق :**

قام معدوا المقياس بحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق علي عينة من الأطفال بلغ قوامها (٣٠٠) طفل وطفلة بفاصل زمني قدره ( ٢١ ) يوماً بين التطبيقين وقد تراوحت معاملات الارتباط بين ٨٩.٠٠ الي ٩١.٠٠.

**طريقة التجزئة النصفية :**

علي عينة قوامها (٣٠٠) طفل وطفلة وذلك بقسمة المقياس الي نصفين الارقام الفردية والارقام الزوجية وقد تراوحت معاملات الثبات بين ٩١.٠٠ الي ٩٤.٠٠.

**حساب الخصائص السيكومترية لمقياس صورة الجسم في الدراسة الحالية :**

قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق و الثبات لمقياس صورة الجسم وذلك على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً.

**اولا معاملات الصدق****الصدق العاملي**

قامت الباحثة باجراء التحليل العاملي التوكيدي للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ١٠٠ طفلا ، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثلاث عوامل الجذر الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر لذلك فهي دالة إحصائيا، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر - ماير - اوليكن (KMO) لكفاية و ملائمة العينة ( ٠.٧٠٣ ) و هي أكبر من ٠.٥٠، و هي تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملي ويوضح جد ول (٣) العوامل الثلاثة و البنود التي تشبعت بكل عامل لمقياس صورة الجسم.

التشبعات الخاصة للابعاد الثلاث

لمقياس صورة الجسم

المضمون السلوكي		المضمون الذاتي		المضمون الإدراكي	
التشبعات	رقم البند	التشبعات	رقم البند	التشبعات	رقم البند
٠.٧١	٣	٠.٧٨	٢	٠.٨١	١
٠.٦٩	٦	٠.٧٨	٥	٠.٧٩	٤
٠.٦٩	٩	٠.٧٨	٨	٠.٧٩	٧
٠.٦٩	١٢	٠.٧٧	١١	٠.٧٩	١٠
٠.٦٩	١٥	٠.٧٧	١٤	٠.٧٩	١٣
٠.٦٦	١٨	٠.٧٧	١٧	٠.٧٩	١٦
٠.٦٦	٢١	٠.٧٧	٢٠	٠.٧٩	١٩
٠.٦٦	٢٤	٠.٧٧	٢٣	٠.٧٩	٢٢

٠.٥٩	٢٧	٠.٧٧	٢٦	٠.٧٩	٢٥
٠.٥٩	٣٠	٠.٧٦	٢٩	٠.٧٩	٢٨
٠.٥٨	٣٣	٠.٧٦	٣٢	٠.٧٧	٣١
٠.٥٨	٣٦	٠.٧٦	٣٥	٠.٧٧	٣٤
٠.٥٨	٣٩	٠.٧٦	٣٨	٠.٧٧	٣٧
٠.٥٧	٤٢	٠.٧٦	٤١	٠.٧٧	٤٠
٠.٥٧	٤٥	٠.٧٦	٤٤	٠.٧٧	٤٣
٠.٥٦	٤٨	٠.٧٦	٤٧	٠.٧٧	٤٦
٠.٥٦	٥١	٠.٧٦	٥٠	٠.٧٧	٤٩
٠.٥٥	٥٤	٠.٧٦	٥٣	٠.٧٦	٥٢
٠.٥١	٥٧	٠.٧٠	٥٦	٠.٧٥	٥٥
٠.٤٩	٦٠	٠.٦٩	٥٩	٠.٧٤	٥٨
٠.٤٩	٦٣	٠.٦٩	٦٢	٠.٧٤	٦١
٠.٤٩	٦٦	٠.٦٨	٦٥	٠.٧٤	٦٤
٠.٤٩	٦٩	٠.٦٧	٦٨	٠.٧١	٦٧
٠.٤٥	٧٢	٠.٦٦	٧١	٠.٧٠	٧٠
٠.٤٥	٧٥	٠.٦٥	٧٤	٠.٧٠	٧٣

٠.٤٤	٧٨	٠.٥٩	٧٧	٠.٧٠	٧٦
٠.٣٩	٨١	٠.٥٨	٨٠	٠.٦٨	٧٩
٠.٣٨	٨٤	٠.٥٥	٨٣	٠.٦٥	٨٢
٠.٧	٨٧	٠.٤٩	٨٦	٠.٦١	٨٥
٠.٣٦	٩٠	٠.٤٥	٨٩	٠.٥٩	٨٨
%٨.١٢	نسبة التباين	%١٤.٣١	نسبة التباين	%١٨.٤١	نسبة التباين
٢.٠١	الجزر الكامن	٣.٦٩	الجزر الكامن	٤.١١	الجزر الكامن
<b>0.703 =KMO</b>					

يتضح من جدول (٣) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

ثانياً : معاملات الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس صورة الجسم باستخدام معامل بطريقة الفا - كرونباخ وذلك على عينة قوامها ١٠٠ طفلاً كما يتضح في جدول ( ٤ )

معاملات الثبات ( الفا ) لمقياس صورة الجسم

بطريقة الفا - كرونباخ

معامل الثبات ( الفا )	الابعاد
-----------------------	---------

المضمون الإدراكي	٠.٨١
المضمون الذاتي	٠.٨٤
المضمون السلوكي	٠.٨٠
الدرجة الكلية	٠.٨٢

يتضح من جدول ( ٤ ) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

كما قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية كما يتضح في جدول (٥)

معاملات الثبات لمقياس صورة الجسم

بطريقة التجزئة النصفية

الإبعاد	معامل الثبات
المضمون الإدراكي	٠.٩٤
المضمون الذاتي	٠.٩٣
المضمون السلوكي	٠.٩٦
الدرجة الكلية	٠.٩٥

يتضح من جدول ( ٥ ) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

نتائج الفرض الاول

ينص الفرض الاول على انه :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في صورة الجسم للأطفال زارعي القوقعة تعزي لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)

و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتى لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذكور و الأطفال الاناث زارعي القوقعة على اختبار صورة الجسم كما يتضح فى جدول ( ٦ )

الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذكور و الأطفال الاناث زارعي القوقعة

على اختبار صورة الجسم(ن = ٢٠)

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
المضمون الإدراكى	الذكور	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨٥٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح الذكور
	الاناث	١٠	٥.٥	٥٥			
	اجمالى	٢٠					
المضمون الذاتى	الذكور	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨٢٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح الذكور
	الاناث	١٠	٥.٥	٥٥			
	اجمالى	٢٠					
المضمون السلوكى	الذكور	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨٥٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح الذكور
	الاناث	١٠	٥.٥	٥٥			
	اجمالى	٢٠					
الدرجة الكلية	الذكور	١٠	١٥.٥	١٥٥	٣.٨١٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح الذكور
	الاناث	١٠	٥.٥	٥٥			

					٢٠	اجمالي	
--	--	--	--	--	----	--------	--

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذكور و الأطفال الاناث زارعي القوقعة على اختبار صورة الجسم لصالح الذكور.

و يوضح جدول (٧) المتوسطات و الانحرافات المعيارية لعينة الأطفال الذكور و الأطفال الاناث زارعي القوقعة على اختبار صورة الجسم

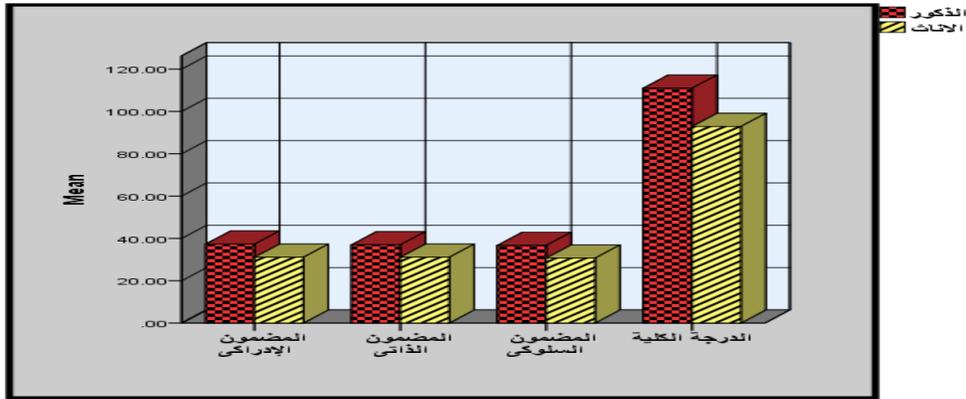
جدول (٧)

المتوسطات و الانحرافات المعيارية لعينة الأطفال الذكور و الأطفال الاناث زارعي القوقعة

على اختبار صورة الجسم

الاناث		الذكور		الابعاد
الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	
١.١٩	٣١.١	٠.٨٢	٣٧.٣	المضمون الإدراكى
١.١٩	٣١.١	٠.٨١	٣٧	المضمون الذاتى
١.٠٥	٣٠.٧	١.١٥	٣٦.٧	المضمون السلوكى
٢.٤٦	٩٢.٩	١.٨٢	١١١	الدرجة الكلية

و يوضح شكل (١) الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذكور و الأطفال الاناث زارعي القوقعة على اختبار صورة الجسم.



الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذكور و الأطفال الاناث زارعي القوقعة على اختبار صورة الجسم

#### مناقشة النتائج .:

اتضح من خلال القياس أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في صورة الجسم للأطفال زارعي القوقعة تعزي لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) لصالح الذكور .

وحيث أن مرحلة الطفولة المبكرة تشهد العديد من التطورات التي تحدث للطفل والتي من خلالها تؤثر علي الكثير من الجوانب والتي لم تقتصر علي جانب واحد فقط ورأت الباحثة أثناء التعامل مع هذه الفئة من الأطفال أن الأهتمام الأكبر بالجانب النفسي ، حيث أن هؤلاء الأطفال بحاجة الي الدعم النفسي ، حيث أن الطفل يري أخواته أو الأطفال العاديين يستطيعون التحدث والتواصل مع الآخرين وبالتالي يبدأ النظر لذاته نظرة دونية ويرفض ما هو عليه .

حيث أن صورة الجسم تنمو وتتطور عبر مراحل النمو المختلفة ، وهي مكون جوهرى وأساسي للشخصية ، وتمثل مكوناً أساسياً في مفهومنا عن ذاتنا وعلي هذا فإن الفرد ذكراً أم أنثى حينما يكون لديه إدراك صحيح عن جسمه ، ولديه تقبل ورضا عن جسمه وصورة موجبة عن جسمه ، فإنه يثق بنفسه وبمشاعره ويستطيع التعبير عنها ، ويصبح تقديره لذاته مرتفعاً ، مما يؤدي الي تحقيق النجاحات والإنجازات في الحياة ، فكلما زاد إدراك الطفل لجسمه زاد توافقه وتمتعه بالصحة النفسية وتواصله مع المجتمع والمحيطين به .

وتري الباحثة الي أن الذكور لديهم درجات أعلى عن صورة جسمهم وذلك يرجع الي صورة المجتمع والأهل الي الذكر عن الأنثي ينظر اليها بمعايير أكثر شدة عن الذكور ، فلا يفرق أن يكون الولد تخين أو ذو كرش ولكن البنت يره الي ذلك أنه تشوه جسدي غير مسموح به ، أو أن الولد اذا كان شعره خشن فلا بأس أما بالنسبة للبننت فيري أنه عيب تمتاز به ويكون تأثير ذلك علي الطفل العادي ولكن الطفل زارعي القوقعة يكون أصعب وذلك لأن لديه العديد من المشكلات التي يرفضها المجتمع فيزيد علي هذه المشكلات مشكلات شكله الخارجي الذي يجعله يرفض نفسه أكثر ويمكن أن يصل الي الكراهية ، وقد أشارت احدي الدراسات التي اجريت حول دور الأسرة في تكوين هيئة صورة الجسم الي الدور الحيوي الفعال الذي تلعبه علاقة الطفل بوالديه في تشكيل صورة الجسم لديه ، حيث أكدت علي أن دعم الوالدين للطفل له مردود إيجابي بالغ الأثر في تكوين مفهوم ايجابي لديه نحو ذاته الجسمية وأن الاطفال يتعلمون بعض العناصر المحددة لصورة الجسم من خلال آبائهم ولاسيما في مرحلة الطفولة المبكرة حيث يقوم الاباء بالاختيار والتعليق وإعطاء المشورة في إختيار الملابس والاهتمام بالمظهر وأن يتطلعوا الي اتجاهات معينة في المظهر الجسدي لأطفالهم .، كما أشارت دراسة أخرى تدور حول المؤشرات المعرفية والاجتماعية لصورة الجسم لدي أطفال ما قبل المدرسة الي أن رسائل الأمهات الموجهة الي أطفالهن في أن يصبحوا الأكبر كانت تلك الرسائل هي الأكثر استمراراً في مؤشرات صورة الجسم لدي الأطفال الذكور علي السواء .

ويعاني فئة الأطفال زارعي القوقعة من صعوبات اجتماعية قد تؤثر علي قدراتهم في التكيف والتواصل مع المحيطين بهم ، حيث ان عدم القدرة علي التعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم او كبتها يرتبط بالعديد من المشكلات النفسية وله اثاره المرضية علي الصحة النفسية والجسمية ، لذلك فادراك صورة الجسم تعتبر من الوسائل الهامة في الحد من الاضطرابات المختلفة . حيث ان صورة الجسم تنمو وتتطور عبر مراحل النمو المختلفة وهي مكون جوهري لتكوين الشخصية ، وتمثل مكوناً اساسياً في مفهومنا عن ذاتنا ، ولذلك فإن الفرد ذكراً كان أم أنثي حينما يكون لديه إدراك صحيح عن جسمه وينظر لجسمه بصورة راضية وصورة موجبة عن جسمه ، فإنه يثق بنفسه ومشاعره ويستطيع التعبير عنها ويصبح تقديره لذاته مرتفعاً . وترتبط الصحة النفسية بصورة الجسم الموجبة؛ وذلك لان الطفل حينما يكون لديه صورة الجسم صحيحة " فإنه ينمو ويعيش في حياة سوية حيث ادراك صورة الجسم خاصة تتسم بالاستمرارية، إذا أنها تلازم مراحل العمر المختلفة، فهي عملية يدركها الفرد منذ مرحلة الطفولة وحتى الرشد، وهي شائعة لدى الذكور والاناث، وإن كانت الاناث أكثر

حساسية وتمحيصاً لصورة أجسامهن وهذا ما أكدته دراسة ( عامر محمد ، ٢٠١٥ ) بعنوان ( مفهوم الذات الجسمية والنفسية والاجتماعية والاعتمادية لدى أطفال الروضة ) والتي هدفت الي معرفة مستوي مفهوم الذات الجسمية والنفسية والاجتماعية لدى الأطفال ، واستخدم مقياس لمفهوم الذات الجسمية والنفسية والاجتماعية مكون من (١٢٠) فقرة وتكونت العينة من (٥٠) طفل ، وتوصلت النتائج الي أن لطفل الروضة مفهوم ذات جسيمي وهو يتطور بتطور العمر ولمروره بالخبرات ولا يوجد للأطفال مفهوم الذات الجسمية النفسية حيث أن الطفل العادي لا يتعرض لنظرات النبذ التي يتعرض لها الأطفال زارعي القوقعة ، كما أشارت دراسة (College & Kean , 2012 ) بعنوان " The Development of body image in early childhood " تطور الجسد في مرحلة الطفولة المبكرة والت يهدفت ما اذا كان الأطفال في سن ما قبل المدرسة يطورون صورة الجسم وتكونت العينة من (٦٠) طفلاً تراوحت أعمارهم (٣\_٥) سنوات ، وتوصلت النتائج الي الي أن الأطفال من ٤ الي ٥ سنوات يطورون صورة الجسم ومع ذلك فإن النتائج الخاصة بالاطفال في عمر ٣ سنوات كانت غير حاسمة ولكن توصلت الي أن صورة الجسم تتطور خلال سنوات ما قبل المدرسة وهذا يعني أن الطفل الطبيعي تنمو وتتطور لديه صورة الجسم في مراحلها الطبيعية وهذا ما لا يحدث مع الأطفال زارعي القوقعة .

#### توصيات البحث :

- ١\_ ضرورة توعية أسر الأطفال زارعي القوقعة .
- ٢\_ عقد دورات تدريبية علي إكساب الأطفال زارعي القوقعة الثقة بالنفس .
- ٣\_ تقديم البرامج التربوية والارشادية والعلاجية للأطفال زارعي القوقعة أجل تحقيق التفاعل مع المحيطين به وتجنب سوء التوافق .

#### البحوث المقترحة :

- ١\_ صورة الجسم وعلاقتها بسوء المعاملة الوالدية لدى الأطفال زارعي القوقعة .
- ٢\_ برنامج قائم علي الدعم النفسي لتحقيق التواصل لدي عينة من الأطفال زارعي القوقعة .

#### المراجع :

- ١\_ أحمد عيسي ويحيي عبيدات. (٢٠١٠) . فعالية برنامج تأهيلي سمعي لفظي وعلاقته بالتمييز السمعي والذاكرة السمعية التتابعية لدى عينة من الأطفال زارعي القوقعة الالكترونية في مدينة جدة , مجلة كلية التربية . يناير العدد (٨١) . ٢٢٥ \_ ٢٦٥ .
- ٢\_ أنور العبادسة . (٢٠١٣) . الرضا عن صورة الجسم وعلاقته بالاكنتاب لدى عينة من المراهقات الفلسطينيات بقطاع غزة . غزة: مجلة الجامعة لاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢١(٢)، ٦٣
- ٣\_ إسماعيل محمد أهل . (٢٠١٧) : سمات الشخصية وعالقتها بصورة الجسم لدى عينة من البدنيات، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة
- ٣\_ ٤\_ إبراهيم الزريقات . (٢٠١٣) . الإعاقة السمعية " مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي . ط٣ . عمان ، دار الفكر .
- ٥\_ بسنت عبدالمنعم . (٢٠٢١) : صورة الجسم لدى طفل الروضة ذوي صعوبات التعلم ، مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة .
- ٦\_ حسن مصطفى عبدالمعطي. (٢٠١٤) : الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة \_ الأسباب ، التشخيص ، العلاج ، دار القاهرة ، القاهرة .
- ٧\_ سميرة ركزة . (٢٠١٦) : أهمية الزرع القوقعي المبكر لتنمية اللغة الشفوية المكتوبة عند الطفل الاصح ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية . يناير العدد (١) . جامعة محمد بو ضياف \_ المسيلة . الجزائر .
- ٨\_ سهير كامل أحمد . (٢٠١٢) : سيكولوجية الشخصية ، مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية .
- ٩\_ سهير كامل أحمد . (٢٠١٤) دراسة الحالة " التشخيص والتنبؤ " . الدار المصرية للكتب .
- ١٠\_ سهير كامل أحمد . (٢٠١٩) . تشخيص الإضطرابات والأمراض النفسية للاطفال قبل المدرسة ، الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ١١\_ سهير كامل أحمد . (٢٠٢٠) : مهارات التواصل لذوي الإحتياجات الخاصة ، خبراء التربية بالرياض .

- ١٢\_ سهير كامل أحمد ،وبطرس حافظ بطرس.(٢٠٢٣) : اختبار صورة الجسم لدي طفل ما قبل المدرسة ، القاهرة
- ١٣\_ شيماء سلطان .(٢٠١٦):اضطراب صورة الجسم وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى المعاقين حركياً . مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، يناير، ٧٣ (٠)٤٦٧-٥١٧ .
- ١٤\_ عادل أبو غنيمه. ( ٢٠١٣ ) : صعوبات الكلام عند الأطفال وإختلافهم عن أقرانهم ، القاهرة ، دار الأكاديمية للعلوم .
- ١٥\_ عامر محمدعلي .(٢٠١٥) : مفهوم الذات الجسمية والنفسية لدي أطفال الروضة ، مجلة البحوث التربوية والنفسية . ع ٣٥٢-٤٤٤-٣٣٦ .
- ١٦\_ عبداللطيف علي .(٢٠٢٢) :برنامج تأهيلي تخاطبي لتحسين التواصل اللفظي لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس
- ١٧\_ مسرة محمود رمضان. (٢٠١٤): صورة الجسم والإكتئاب وعلاقتها ببعض المتغيرات لدي جرحي الحروق في قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة .
- ١٨\_ نظيرة محمود .(٢٠٢٢) : صور الجسم لدي عينة من الأطفال المعاقين سمعياً ، مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة .
- ١٩\_ هدي رمضان النجار .(٢٠١٦) : الاغتراب النفسي وعلاقته بصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدي مصابي عدوان ٢٠١٤ م علي قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة .
- ٢٠\_ وفيق صفوت مختار .(٢٠١٢) : مشكلات الأطفال السلوكية ، الأسباب وطرق العلاج ، دار العلم والثقافة ، القاهرة .

21\_ Almeida, R., Carvalho, A., Couto, M.&Matas, C.(2016). Body Image And Weight Children With hearing impairment, A Relational study Pediatrics; 31(2)

22\_ .Birbeck, D. J (2017)."Body image and the child", Journal of EducationalEnquiry; 32.p.235 \_242.

23\_College, M., &Kean, A. (2012).The Development of Body Image in Early Childhood. Master degree .ProQuest LLC.

24\_Derr, J .wiley , s, Grether ,s&Oho, D, (2011) . Children with cochlear implants and disabilities ;Alanguage skills study with developmentally matched hearing peers , Reasearch in developmental Disabilities 32.p.757 \_767.

25\_Dammeyer,J, .(2009) . Congenitally deafblind children and cochlear implants ; effects on communication .Journal of studies and Deaf Education . 14 .2.p.2.

26\_Fingeret, M. C., &Teo, I. (Eds.). (2018). Body Image Care for CancerPatients: Principles and Practice. Oxford University Press.

27\_ Flores, F. Temo, M. Pachas, M & Alvarado, G (2017).Association between Body Image dissatisfaction and depressive symptions in adolescents, Rev Bras Psiquiatr, Feb 39(4) 613– 617.

28\_Grogan.S (2017 ) :Body image , understanding body dissatisfaction in men , women and children .

29\_ Hendy ,H,penn .u,and .schuyllkill ,H (2016 ) : social cognitive prsdictors of body image in preschool children , journal sex roles , vol ,44 (9–10\_ , may 2016 .

30\_Javier ,K.(2018 ) Articulatory patterns in children who use cochlear implants ; An Ultrasound measure of velar stop production in pilingual speakers ,PhD , university of south florida.

31\_ Ketelaar ,L,Rieffe ,c, wiefferink ,c,&frijins ,J.(2013) ,social competence and empathy in young children with cochlear implants and with normal hearing ,the laryngoscope .123.2.p,518\_523.

32\_ khalifa ,H, (2014) , Surgical approaches for cochlear implantation ,M,sc, faculty of medicine ,Banha university .

33\_ khodier .O,(2011) , Assessment of the sacculo\_ collic and vestibulo .spinal reflexes in cochlear implant patients using vestibular evoked myogenic potential and computerized dynamic posturography ,M,SC,faculty of medicine ,cairo university .

34\_ Kumar ,S, Rout ,N, kumar ,N, chatterjee ,I .&selvakumaran ,H, (2013) , performance of Indian children with cochlear implant on PEACH scale ,ISRN Otolaryngology ,V. 2013 .p.6.

35\_ Ladwig ,c, (2015) . the Impact of visual input on the ability of Bilateral and Bimodal cochlear implant users to Accurately perceive words and phonemes in Experimental phrases ,Arizona state university , 158 7(6) .

36\_ Lee ,Y , Yim ,D,&sim ,H (2012) . phonological processing skills and its relevance to receptive vocabulary development in children with early cochlear implantation , international journal of pediatric otorhinolaryngology 76 . p .1755\_1760 .

37\_ L uckhurst ,J, Lauback ,c, vanskiiver ,A. (2013) . Differences in spoken lexical skills preschool children with cochlear implants and children with typical hearing. The volta Review .113 .1. p29 \_42.

- 38\_ Lofkvist ,u,Almkvist ,O,Rnlyxell .B.& .Taliberg ,I .(2012) .word fluency performance and strategies in children with cochlear implants ; –age – development effects ? Scandian Journal of psychology .33,467–474.
- 39\_ Mok .K. Galvin ,k ,Dowell ,R, &mckay ,c, (2010). Speech perception benefit for children with a cochlear implant and a hearing aid in opposite ears and children with bilateral cochlear implants ,Audology& Neurology .15.p.44\_56 .B.
- 40\_ Ricciardelli, L. A., &Yager, Z. (2015). Adolescence and body image: from development to preventing dissatisfaction. Routledge
- 41\_ Smith ,D& Tyler ,N (2010) . Introduction to special education , person international .
- 42\_ Steel ,M.(2014 ) ; the challenges of restoring binaural hearing ; A study of binaural fusion, listening effort , and music perception in children using bilateral cochlear implants . university of Toronto (Canada) 1572349 .
- 43\_ Schramm ,B, Bohnert ,A,&keilmann , A, (2010) ; Auditory speech and language development in young children with cochlear implants compared with children with normal hearing , university medical center of the , Johannes Gutenberg university , Department for . ENT and communication Disorders ,Minz ,Germany international ,Journal of pediatric otorhinolaryngology ,VOL , 74 , NO .7,812 \_ 819 .
- 44\_ Teama ,A,(2014 ) . Surgical techniques of cochlear implantation,M.SC .Faculty of medicine ,Ain–shams university .

45\_Tremblay,Line ;Limbos&Marjolaine(2015) . Body image Disturbance and psychopathology in children ;Reasearch Evidence and Implications for prevention and treatment , current psychiatry ,Reviews ,vol ,5,p 62.

46\_O'dea, J. (2016): Evidence for a self-Esteem Approach in the prevention of body image and eating problems among children and adolescents , Brunner-Routledge , London ,